صحيفة أسبوعية اجتماعية مستقلة تصدر من حلب صباح كل يوم سبت
السنة الثالثة

حبر

مداد قلم وبندقية

تاريخ 26 جمادى الأولى 1437هـ / 05 آذار 2016 م

العدد 120

حرب الأنفاق وتحييد تفوق سلاح الطيران عند النظام 3

أمريكا تقرر اطفاء الشموع وتوزع المصالح 4

ويسألونك عن الأمل

www.hibrpress.com
(hibrpress)

BONYAN ORGANIZATION
www.bonyan-ngo.org

لَيَستخلِفَنَّهم في الأَرض

رئيس التحرير

تفتح الرؤى الإيمانية والبشارات الربانية نوافذ كثيرة على عالم المستقبل، فتحضر أحداثه في الأذهان كأنها واقعة مشاهدة، لتقرر نتائج الصراع بين الحق وجنده وأنصاره والباطل وجنده وأنصاره وجماهيره، وتبشّر الجماعة المؤمنة بالنصر مقترنًا بأسبابه وشروطه.

هذه الغيبيّات التي رُسِمت طرقها وحُدِّدت مفاتيحها وقُرِّرت نتائجها تُلقي الراحة في النفوس المؤمنة المتيقنة بموعود الله، فتمحو عنها آثار الانهزامية التي لا تعرف من الحرب غير الرايات البيضاء، وتتحصن من أقوال المنافقين، وتُبعد عنها كيد سحرة فراعين العصر ووسائل إعلامهم التي تقدم كل ما لديها من غربان ومحللين وأبواق ومهرجين ومذيعات عاريات في سبيل حرف مسار الحق والتشغيب عليه والتشويش.

إن غاية وعود الله سبحانه وتعالى هي العمل والجهاد والصبر، لا الجلوس في المقاهي والغرق في الأحلام والتخيلات أو انتظار الكرامات والمعجزات، ولذلك فإنها تعد محركات المشروع الإيماني، واليد التي تدفع أهل الحق إلى التمسك بمنهجهم مهما اشتد البلاء وطالت سني التمحيص، وتدفعهم إلى مواجهة الباطل بجميع الوسائل المتاحة مهما اشتدت قوته وكثرت أنصاره ودعمته مشايخ الفضائيات، وتحثهم على الصبر والمصابرة والبذل وإن وصل البذل إلى دمائهم ونفوسهم.

فعندما تسمع الجماعة المؤمنة قول الله تعالى: "**وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُم فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ**" تنفض عنها آثار التبعية وتقطع صلتها بالمُموّل الذي يدعي أنه ربها ويريد أن يتحكم بدولاراته بها، وتصل نفسها بحبل الله، وترفض عروض أعدائها المغرية وتُقبل على موعود ربها، وتُحَطِّم هيبة الأصنام البشرية التي تدَّعي أن مفاتيح الحلول بيديها وحدها، فتزول بذلك الضغوطات عن أهل الإيمان وتحترق عقود العمالة ويُفتح الطريق للجهاد الحق.

فثمة فارق كبير بين من يتيقن بموعود ربه ونصره وتمكينه فيعمل واثقًا مطمئنًا متحررًا من أغلال المناهج الفاسدة، وبين من يعيش على وعود المجتمع الدولي ومجلس الأمن وقتلة المسلمين وعلى وعود أمريكا وربائبها من العرب فيشعر بسلطان الباطل عليه، وتغره كثرة عدده وعتاده، فلا يتحرك إلا بإشارة منه وإن قطع الباطل دعمه عنه تهاوى مشروعه وانقطعت أنفاسه وسقط ميتا!

فالنصر إذًا فكرة حاضرة في التصور الإسلامي لا تغيب، وقد يغيب النصر أو يخفى على من يتعلق بالماديات ويقيسه بالكيلو مترات، وربما يقول قائل: إن هذه الأمة ستبقى مغلوبة إلى يوم القيامة.وذلك لأن مسيرة الحق لا تخلو من العثرات ولا بد أن تصيبها سنوات القحط والشدة قبل الظفر والتمكين، ولكن المطمئن أن سنة الله التي لا تتبدل ولا تتحول هي غلبة الفئة المؤمنة التي تحقق صفة الإيمان فيها على الوجه الذي يريده من بيده النصر.

فريق العمل

المدير العام : أحمد العبسي

رئيس التحرير : محمد زايد

مدير التحرير : أحمد جهاد

مكتب فرعي : غسان الجمعة

كتاب العدد :

محمد ضياء أرمنازي

عدي الحلبي

يامن زيدان

د.عمر عبد العزيز نتوف

د. حمد بن عبد الله القميزي

براء الشيخ

مدير التوزيع : غسان دنو

التدقيق اللغوي : علي سندة

المراسلات باسم المدير العام

hibrpress@bonyan-ngo.org

الإخراج الفني

صورة الغلاف "أحمد حشيشو"

جميع المقالات تعبّر عن رأي أصحابها
ولا تعبّر بالضرورة عن رأي الصحيفة

حرب الأنفاق وتحييد تفوق سلاح الطيران عند النظام

محمد ضياء أرمنازي

عندما يتفوق النظام علينا بسلاح الطيران الحديث، وعندما نعجز عن إسقاط تلك الطائرات الحربية بسبب عدم توفر السلاح الفعال المضاد لها، يبقى عندنا خيار واحد فقط وهو الاحتماء من الطيران بالأرض، عن طريق حفر الأنفاق والاختباء فيها أثناء القصف، وبهذه الطريقة نكون قد حيَّدنا هذا السلاح الفتَّاك عن المعركة، و كثيراً من الأسلحة المهمة كقذائف الدبابات والمدفعية والقناصة.

استُخدمت الأنفاق العسكرية في العصور الوسطى تحت القلاع والحصون من أجل استخدامها كممرات سرية، وأحياناً للعبور تحت جدران القلاع، لمهاجمتها والدخول إليها.

أمَّا في العصر الحديث، فقد استخدمت الأنفاق العسكرية للحماية من سلاح الطيران، وتفوق السلاح العسكري المتطور في الحروب الدفاعية، ومن أهمِّ من استخدم هذه الأساليب الفيتناميون، فقد استخدموا هذا التكتيك العسكري في حربهم ضد فرنسا، ومن ثمَّ ضد أمريكا خلال الحرب الفيتنامية، وكانت الأنفاق سبباً مهماً في هزيمة أمريكا ومن قبلها فرنسا.

اشتهرت المقاومة الفيتنامية بحرب الأنفاق، وكان طول النسخة الأصلية لهذه الأنفاق (٢٠٠) كلم، وقد قام الفيتكونغ ببناء هذه الأنفاق تحت غابات كوتشي خلال حرب فيتنام، وكانت تشتمل على المستشفيات والمطابخ وغرف النوم وقاعات الاجتماعات ومخازن السلاح، ولعلَّ هذه الأنفاق من أهمِّ التكتيكات العسكرية التي سجلت نجاحاً منقطع النظير.

وكان للأنفاق عدة وظائف: دفاعية، وهجومية، كما كان لها أهمية في مرحلة التحضير والإعداد للهجمات الاستراتيجية على القوات المعادية على الرغم من أنَّها أنفاق بدائية احتاجت إلى صبر ومثابرة وقدرة على التحمل في إعدادها، وقد صممت بحيث يصبح تحت كل قرية سرية مقاتلة، كما أنَّ لكل نفق خرائط تختلف عن الأنفاق الأخرى حتى يصعب الاستفادة من سقوط أحدها في السيطرة على الأخرى. ولا شك أنَّ شبكة الأنفاق هذه كانت الفيصل في هزيمة أمريكا وخروجها المذل من فيتنام عام ١٩٧٦وقد نسخت هذه الأنفاق، وأُدخل عليها تعديلات من قبل عدة دول ومنظمات يأتي في مقدمتها كوريا الشمالية التي صدَّرت هذه الخبرة إلى إيران، وهذه بدورها صدَّرت الخبرة إلى حلفائها أمثال حزب الله في جنوب لبنان والحوثيين في اليمن.

وفي مدينة غزة أيضاً كانت الأنفاق أحد الوسائل التي استخدما الغزيون مستفيدين من تجارب الفيتناميين إلاّ أنَّهم طوَّروها بحيث تصبح ذات مهام عسكرية وأمنية واقتصادية على الرغم من بدائيتها ومخاطرها وتكاليفها، فهي أفضل وسيلة للتسلل خلف خطوط العدو ومفاجأته، والوصول إلى مُدنه وقراه وتحصيناته العسكرية، وتفادي نقاط مراقبته، وقد كان لهذا التكتيك دور فاعل في مقتل عدد كبير من الجنود الإسرائيليين وتدمير عدد كبير من معداتهم.

وهنا يأتي السؤال المهم: لماذا لا نأخذ نحن المجاهدين هذا التكتيك العسكري وننفذه ونحيد سلاح الطيران عن هذه الجبهات؟! إنَّ حرب الأنفاق تناسب المناطق القريبة من مناطق النظام، وهناك عدة جبهات مع النظام لا يفصل بينها وبين الثوار إلا عدة أمتار، لماذا لا ندخل إلى مناطقهم عن طريق الأنفاق ونحيد القناصة عن معركة الشوارع؟!

نحن إن استخدمنا هذا التكتيك نكون قد ضربنا عصفورين بحجر واحد، الأول حفر الأنفاق للأهداف التي سبق ذكرها، والثاني اشتغال الشباب والمقاتلين بمهمة ينفذونها وقت الهدوء، فحفر الأنفاق مهمة حربية لا تقل أهمية عن الحرب نفسها، لِمَا تمثِّله من وسيلة عسكرية وأمنية واقتصادية أمام جبروت الأعداء، ولأهميتها في تأمين المواد التموينية والدواء والسلاح وغيرها ممَّا يحتاجه المحاصرون من مقومات الحياة، وبالتالي الصمود في وجه العدو، فنحن باتباع هذا التكتيك نقلل من الخسائر البشرية، فتقتصر الخسائر على النواحي المادية دون الأرواح التي يسعى العدو دائما إلى حصدها.

الإنسان من كوكب بعيد اسمه سورية

عدي الحلبي

القتل والمعاناة وشدَّة وطأة الحصار والدموية طوال خمس سنوات مضت، ساهمت في قلب الموازين وتشويه صورة الإنسان السوري من إنسان اتخذ التسامح صفة، إلى إنسان اتخذ القتل مهنة والإرهاب سبيلاً.

ولعلَّ ما يحدث مؤخرا في سورية من دمار وقتل وتهجير وتجويع وخاصة مع دخول روسيا وإيران وميليشيات أخرى أثبت نظريةً أن الحرب في سورية هي حرب إعلامية بامتياز، وأن الإعلام كان له الدور الأكبر في نشر الأكاذيب وتزوير هوية الإنسان السوري.

فهذا الإنسان البسيط الهارب من الظلم هوايته الوحيدة هي الإرهاب، فأي شخص يحمل جنسيةً سورية يعتبر قادراً على إشغال مخابرات أي دولة، وإغلاق حدودها، وتشغيل كافة أجهزة الأمن.

وهذا السوري أيضاً يمتلك الصدارة دوما على قائمة أي جريمة مهما كان نوعها، ولمَ لا فهو يحمل هوية إرهابي خبير بالأعمال الإجرامية البعيدة عن الإنسانية التي تَفرض على أي دولة إغلاق حدودها وعدم السماح لهذا المخلوق بدخول أراضيها ليقضي ليله يستنير القمر ويستدفئ الشمس تحت ظلِّ خيمة تعصف بأعمدتها الرياح، ويكتب التاريخ عليها قصصاً من جراحٍ كبيرة لن تستطيع حبات المطر المتساقطة والبرد القارص-الذي تسبب بوفاة الكثيرين من اللاجئين نتيجة مرض القلب- أن تضمده.

والآن ها هي الهوية السورية تُعمَّم على جميع مخابرات الأرض لمنع هذا الإنسان الخطير من إدخال الإرهاب إلى الدولة المقصودة.

وكأنَّ السوري هو إنسان آخر لا ينتمي إلى هذا الكوكب، بعيد تماما عن الإنسانية، خالٍ من المشاعر.

نسي العالم الرابط الإنساني، ونسي العرب الرابط الديني والإقليمي، وتوشحوا رداء الذئاب نهشا بشعب ثار على ظالمه طلبا لكرامة ممنوعة وحقوق مشروعة.

أمريكا تقرر إطفاء الشموع وتوزيع المصالح

يامن زيدان

على مدار خمس سنوات من عمر الثورة في سوريا، كانت أمريكا ولازالت هي اللاعب الأساسي في إدارة الملف السوري مع حلفاءها في المنطقة، دون تدخلها المباشر لأنها لا تريد أن تعيد سيناريو العراق. صحيح أنها استطاعت أن تضع يدها على النفط العراقي بعد الإطاحة بصدام حسين إلا أن أسلوبها بالتدخل المباشر كلفها خسائر بشرية وصلت إلى مئتي ألف جندي بالإضافة على تكلفة اقتصادية كبيرة. الطريقة هي التي اختلفت، ولكن التدخل بالمعنى الحقيقي مازال موجوداً، إذ تحاول الولايات المتحدة اليوم تقاسم الكعكة السورية مع كل من روسيا وإيران ولاعبين آخرين من بينهم على وجه التحديد إسرائيل، بشكل يحفظ مصالح الجميع بدون أي صدامات مستقبلية .

من ناحية أخرى لا تخفي المليشيات الكردية في سوريا ارتباطاتها بالولايات المتحدة الأمريكية، هذه الارتباطات هي التي مهدت الطريق لعبور أمريكا نحو خزانات سوريا النفطية، وقاعدتها في مطار رميلان في شمال شرق البلاد، والتي يجري العمل على تجهيزها كنقطة ارتكاز في المنطقة بين تركيا وكردستان العراق وسوريا وكردستان سوريا المقبلة، في تفاهم واضح مع الروس وبقية الفرقاء على إعادة رسم حدود سايكس بيكو من جديد . الطاولة الدولية ضمت كل من "الويلات المتحدة وروسيا وإيران والسعودية وتركيا وإسرائيل" ويبدو أن الهدنة ووقف إطلاق النار هي ضربة البداية للعبة الجديدة .

فلغة الاستثناءات في الهدنة تجعل جميع من قبل بها أمام عدو مشترك، وبالتالي مصالح مشتركة، قد تزيد من عمق الاصطفافات الداخلية على الساحة السورية، التي ربما تجعلنا نرى بعض الفصائل المسلحة قد بدأت بحرب معلنة إلى جانب النظام بشكل معلن أو غير معلن ضد تنظيم الدولة أو جبهة النصرة .

يبقى على الدول المتفقة شكلاً ومضموناً أن تضمن هي الأخرى تنفيذ وقف إطلاق النار بشكل مناسب جداً بما يجعلها تضمن بكل تأكيد مصالحها، لتصبح بالنتيجة الخريطة السورية الواضحة " الغاز السوري بيد الروس وبتوقيع النظام أيا كان، أما الأجواء السورية فمستباحة اسرائيلياً، وخاصة في الجنوب، مع وجود كيان كردي في الشمال ومرخص أمريكياً, بالإضافة إلى خزانات نفط أمريكية دائمة في منطقة قد تكون الأغنى بالنفط بين مناطق سورية "الغير مستكشفة" وأشياء أخرى تؤخذ بعين الاعتبار كحماية الأمن القومي والمصالح البعيدة المدى لكل من تركيا والسعودية اللتان ستكونان الخاسر الأكبر من كل ما يحدث في المنطقة .

الأسرة السورية في ظلّ الثورة

د. عمر عبد العزيز نتوف

تعرضت الأسرةُ السورية في ظلِّ السنوات الخمس للثورة السورية لعدةِ اهتزازات حصلت كنتيجة طبيعية لحجم الأهوال التي مرَّت بها الثورة، فالأسرة السورية كانت وماتزال هي نواة الثورة، ومع مرور الوقت ظهرت فوارق نفسية وبيولوجية يمتاز بها كلُّ فرد من أفراد الأسرة الواحدة عن أقرانه، حيث ساعد في تمييزها موجة العنف والقتل المُمَنهج والنزوح والحصار الذي تعرضت له الأسرة والمجتمع ككل من قبل النظام المجرم.

دعونا نركز على الحجر الأساس للأسرة السورية، وماذا حلَّ به؟ هل لا تزال العلاقة بين "الزوج والزوجة" الدعامتين الرئيسيتين للأسرة تتخذ الشكل نفسه الذي كان قائماً قبل الثورة؟ وهل كان لجملة المتغيرات التي طرأت على المجتمع السوري في ظلِّ الثورة تأثيراً على هذه العلاقة؟ وهل كان التأثير سلبياً أم إيجابياً؟

الثورة السورية وخصوصاً في المناطق المحررة قلبت التركيبة الاقتصادية للمجتمع رأساً على عقب، حيث أفقرت الفئة التقليدية "المتوسطة" والتي كانت تشكل الفئة الأكبر من إجمالي فئات المجتمع، لتصعد مكانها فئتان جديدتان، إحداهما قدمت من الأسفل "الطبقة الفقيرة" والأخرى هوت من الأعلى "الطبقة الغنية"، تبع ذلك فعل، وردّات فعل مختلفة.

تعتبر الحالة المادية المتردية والظروف الأمنية الخطرة السبب الرئيس في تفشي المشاكل الأسرية، ما ينعكس على حياة الأزواج، في ظلِّ العجز الذي يعانيه الزوج في أغلب الأحيان لتغطية تكاليف الحياة التي أصبحت مرتفعة جداً خصوصاً إذا ما ترافق ذلك مع عدد كبير لأفراد الأسرة.

وتواجه النساء السوريات في المناطق المحررة جملة من التحديات التي فرضتها ظروف الثورة القاسية عليهن، فالخوف والقلق الشديدين، تسببا في نشوء اضطرابات نفسية وتوتر، وسهولة الاستثارة أمام أي موقف كان يبدو فيما سبق أمر طبيعي لا يستحق الاهتمام، كذلك الرجل زادت الظروف المعيشية القاسية والبطالة ورحلات النزوح المتكررة من ضغطه النفسي، وتسببت له بمشاكل نفسية أثَّرت وبشكل كبير على علاقته الزوجية.

وتشتكي النساء السوريات من تقصير وإهمال أزواجهن في الداخل المحرر ومناطق النزوح، إضافةً إلى زيادة العبء الملقى عليهن، بسبب الانشغال الدائم للزوج في العمل الطويل، لتغطية مصاريف الإقامة والمعيشة المرتفعة التكاليف.

وإنّ نزوح الأسر السورية في المناطق المحررة من أماكن سكنها وتفرق شمل العائلات الكبيرة في أماكن مختلفة، عزز من تفاقم المشاكل الأسرية وصعوبة إيجاد حلول إذا ما وقعت.

القاضي الشرعي "ع.خ" الذي يشرف على إحدى المحاكم الشرعية في حلب يقول: "إنَّ ابتعاد الأسر عن بعضها، وربَّما تفرُّق الأهل عن بعضهم، وابتعاد أماكن سكنهم، كان سبباً رئيساً لنشوء الكثير من المشاكل الزوجية، وقد وصلت الكثير من الحالات إلى الطلاق" ويضيف أنَّ أهل الزوجين يلعبون دوراً كبيراً في التخفيف من حدة المشاكل الزوجية وخصوصاً لدى الأسر الحديثة.

فما بالنا بالأسر التي فقدت معظم أفرادها بين شهيد ومعتقل ومعاق ولاجئ، والأسر التي تسكن في المخيمات والملاجئ، والأسر التي تجتمع مع بعضها في بيت واحد لتوفير أجرة هذا السكن.

فكلّ ذلك له دور في تعميق الخلافات الأسرية، وإضعاف أواصر المحبة والمودة التي كانت تتسم بها أسرنا وعائلاتنا.

فلا بدَّ لنا كمؤسسات وأفراد واستشاريين أن ندرك الخطر المحدق بتركيبة الأسرة السورية، ومالها من تأثير ملحوظ على المدى القريب، ومالها من تداعيات على مستقبل المجتمع السوري ككل، وأن نضع الدراسات والخطط لحماية مجتمعنا من التفكك.

من سيبني الوطن غداً؟

براء الشيخ

حظي العلم باهتمام كبير في القديم، فقد انتشرت الدور التعليمية والمدارس، وبُذلت جهودٌ كبيرة من أجل إعداد الناشئة والقضاء على الجهل والأمية، أمَّا اليوم للأسف! فقد تراجع مستوى التعليم إلى حدٍّ كبير بسبب القصف الوحشي من قبل النظام الذي يستهدف المدارس والمراكز التعليمية، فضلا عن الأبنية السكنية والمستشفيات، فنجد هناك العديد من طلبة العلم ممَّن يرغبون متابعة تحصيلهم الدراسي، إلَّا أنَّه ثمَّة عوائق تمنعهم من ذلك أولها القصف، وربَّما كان الفقر أيضا أحد هذه الأسباب، لأنَّ معظم السكان قد خرجوا تاركين وراءهم منازلهم ومتاعهم من أجل سلامة أرواحهم من الموت، فنجد أنَّهم قد وضعوا نصب أعينهم متابعة دراستهم من جهة، ومن جهة أخرى محاربة عدوهم، فطلب العلم ضروري، ونحن اليوم بأمس الحاجة إلى معلمين يخرِّجون أطباء وممرضين ومهندسين وغيرهم، فنسبة الأطباء نجدها قد تراجعت كثيرا، وهذا الشيء الذي يؤسفني حقا، لأنَّهم هاجروا إلى الخارج وتركوا إخوانهم الذين بحاجة إلى من يداوي جراحهم، ولا ينطبق ذلك فقط على الأطباء فحسب، بل على الفئات الأخرى من المهندسين والمعلمين والمحامين والقضاة، فقدت انخفضت نسبة هؤلاء كثيرا في الآونة الأخيرة.

إنَّنا نجد أنَّ الجهل قد سيطر على أطفالنا، وأنَّ الأمِّيَّة قد بدأت بالانتشار شيئا فشيئا، وذلك بسبب قلة المعلمين وعدم وجود أناس ذوي كفاءات، وعدم وجود مناهج تعليمية تلائم المستويات التعليمية، فالصغار يجب أن يكون لهم مناهج خاصة في تعليمهم وتدريبهم وابتكار وسائل تعليمية جديدة في هذه الظروف، كما أن الأطفال يحتاجون إلى اللعب والفرح والسعادة وإلى رعاية خاصة.

يجب علينا أن نتلافى هذه المشكلة، فعلى عاتق الجيل الجديد تبنى آمال كثيرة، وهم أجيال الغد المشرق، ولابدَّ من تأمين كافة المتطلبات اللازمة التي من شأنها أن تساعد في مواصلة العلم وبناء الحضارة، فهذا النظام يسعى إلى تدمير كل شيء يمتُّ بصلة إلى التعليم والتعلم وأي شيء يتبع له من مؤسسات ومعاهد وغيرها، فإن كانت لدينا هذه المؤسسات الحكومية نكون قد تحرَّرنا وسعينا خطوات نحو الهدف المنشود.

الحوار مطلب تربوي

د. حمد بن عبد الله القميزي

الحوار من أساليب التربية في تربية العواطف الربانية والعقل الإنساني، والتفكير المنطقي السليم، والسلوك البشري الرباني السديد المستقيم، لذا سعدت الدنيا بنور الإسلام، وقادت أمم الأرض إلى نور العلم وفضائل الأخلاق، وتحرير العقل من الخرافات والأوهام، وتحرير الإنسان من الظلم إلى العدل. واليوم تزداد حاجة طلابنا للحوار في ظلِّ المتغيرات العالمية التي جعلت العالم كالغرفة الواحدة، ونوّعت أساليب الحصول على المعلومات، ووسعت الأفق للمشارب والاتجاهات الثقافية والفكرية، وللحوار التربوي العديد من الفوائد، منها:

- تشجيع الطلاب على المشاركة الفاعلة والإيجابية في عملية التعلم، والتأكيد على الاحترام المتبادل بين الطرفين المتحاورين.
- تنمية أفكار الطلاب، لأنَّهم بأنفسهم يتوصلون إلى المعلومات بدلاً من أن يدلي بها إليهم المعلم
- إثارة اهتمام الطلاب بالموضوع عن طريق طرح المشكلات في صورة أسئلة ودعوتهم للتفكير في اقتراح الحلول لها.
- تكوين شخصية سوية للطالب تجعله يعتمد على نفسه في التعبير عن آرائه وأفكاره.
- اكتساب مهارات الاتصال والتواصل والتفاعل مع الآخرين، مثل مهارات: الحديث والكلام والتعبير وإدارة الحوار.
- توثيق الصلة بين المعلم وطلابه، لأنَّ الحوار يعتمد على احترام وتقدير كل طرف للآخر.
- تدرب الطلاب على حسن الاستماع لآراء الآخرين واحترامها.
- تكسب الطلاب اتجاهات سليمة كالموضوعية والقدرة على التكيّف.
- تشجع الطلاب على الجرأة في إبداء الرأي مهما كانت نوعيته وزيادة تفاعلهم الصفي.
- تولّد عند الطلاب مهارة النقد والتفكير، من خلال تحريك قدراتهم العقلية، والربط بين الخبرات والحقائق.
- تساعد على إتقان المحتوى من خلال تشجيع الطلاب على الإدراك النشط لما يتعلمونه في الصف.

التحرير

صحة

الأشخاص البُدْن يعانون من ضعف الذاكرة مقارنة بنظرائهم النحفاء

كشفت نتائج اختبارات خضع لها ٣٠ شخصًا أن زيادة الوزن لها علاقة بما يسمي سوء "الذاكرة العرضية" أو القدرة على تذكر تجارب مر بها الشخص في السابق. وتقول الدراسة التي نشرت في دورية "كوارتلي جورنال أوف اكسبيرمنتال سيكولوجي" إن عدم تذكر تناول وجبات الطعام تؤدي إلى الشراهة في الأكل.

ولكن الدراسة وجدت أن فقدان الذاكرة لا ينطبق على تذكر المعلومات العامة. وكانت التجارب السابقة على الفئران قد أثبتت أن كبر حجم البطون يعني نتائج سيئة في اختبارات الذاكرة ولكن الأمر متفاوت بالنسبة إلى البشر. وخضع ٥٠ شخصًا يتراوح مؤشر كتلة الجسم لديهم ما بين ١٨ "جسم صحي"، و ٥١ "بدانة مفرطة" لاختبار ذاكرة أشبه بلعبة "البحث عن الكنز، وطلب من المشاركين في الاختبار إخفاء أشياء ووضعها في أماكن مختلفة في أوقات مختلفة على برنامج معروض على جهاز الكومبيوتر، ثم طلب الباحثون منهم تذكر مكان تلك الأشياء المخفية وتوقيت إخفائها.

وأظهرت النتائج أن الأشخاص البُدْن أحرزوا نقاطا أقل من نظرائهم النحفاء بنسبة ١٥ في المئة.

نوادر وطرائف

دخل أبو دلامة على المهدي وعنده إسماعيل بن علي وعيسى بن موسى والعباس بن محمد وجماعة من بني هاشم.

فقال له المهدي: والله لئن لم تهج واحدًا ممن في هذا البيت لأقطعَّن لسانك. فنظر إلى القوم وتحير في أمره، وجعل ينظر إلى كل واحد فيغمزه بأن عليه رضاه.

قال أبو دلامة، فازددت حيرة، فما رأيت أسلم لي من أن أهجو نفسي.

ألا أبلغ لديك أبو دلامة ... فلست من الكرام ولاكرامه

جمعت دمامة وجمعت لؤمًا ... كذاك اللؤم تتبعه الدمامه

إذا لبس العمامة قلت قردًا ... وخنزيرًا إذا نزع العمامه

مداد قلم وبندقية

كاريكاتير

غرائب

سيدة رومانية تصنع سترة من شعرها المتساقط

تمكنت سيدة رومانية من حياكة سترة كاملة لترتديها مستخدمة الشعر المتساقط من رأسها خلال تسريحه على مدى ٢٠ عام.

وبدأت أورتانسا باسكاريو (٦٥ عاماً) تجمع شعرها المتساقط، عندما كانت تبلغ من العمر ٤٠ عاماً، وذلك بناء على نصيحة من النساء الطاعنات في السن بعدم رمي الشعر، لأن هذا الأمر نذير شؤم بالنسبة إلى المرأة على حسب معتقداتهن المتوارثة.

وبعد أن وصل وزن الشعر الذي جمعته السيدة أورتانسا إلى أكثر من كيلوغرام، فكرت ما يمكن أن تفعل به، وقررت أن تحيك سترة من الشعر تقيها برد الشتاء، وتحافظ على شعرها الذي جمعتها على مدى عقدين من الزمن، بحسب صحيفة إكسبريس البريطانية.

وتقول أورتانسا: "اعتدت على ترك شعري لينمو بشكل كبير، وفي بعض الأحيان كان يصل إلى أسفل ظهري، وصنعت كل خيط استخدمته في الحياكة من شعرتين ليكون أكثر متانة، وانتهيت من حياكة السترة في غضون أسبوع واحد". وبعد الاحتفاظ بالسترة لمدة ٥ سنوات، قررت أورتانسا تقديمها هدية للمتحف الإثنوغرافي المحلي حيث يتم عرضها في الوقت الحالي.

تلغرام

الدكتور عبد الكريم بكار

مهمة التربية تحويل الأفكار والمفاهيم والقيم إلى ثقافة أي إلى جزء من أسلوب العيش

لمتابعة قناة حبر على تلغرام يرجي الأشتراك عبر الرابط التالي

https://telegram.me/hibrpress

ما بعد الهدنة .. الثورة مستمرة

المدير العـام

لا يكاد الثوار يلتقطون انفاسهم لساعاتٍ بعيداً عن القصف والموت والدمار، حتى يعودوا لما عاهدوا عليه دماء الشهداء كما يقولون، فثورتهم دونها ما تبقى من الدماء والأرواح، والأمانة تكبر يوماً بعد يوم .

الكثير ممن نزل إلى الشوارع لا تعنيهم الهدنة كثيراً، لا تعنيهم السياسة ولا هرطقات السياسيين، المبادئ وحدها هي ما تعنيهم، وهي كفيلةٌ بإسقاط كلِّ من يتجاوزها.

الهدنة والحرب، سيان عندهم، كما الحياة والموت، لم يعد هناك ما يستحق الوقوف عنده سوى تلك الأحلام البعيدة ببلدٍ تسوده الحرية والكرامة، إن كانت الهدنة ستحقق ذلك فأهلاً بها، أمّا إن كانت ستنال من حلم أي طفلٍ أو شهيدٍ أو معتقلٍ خلف قضبان العذاب، فهم على استعدادٍ أن يحرقوا الهدنة وأصحابها، ولسان حالهم يردد نشيد الشهداء .. فإمّا حياةٌ تسرّ الصديق، وإمّا مماتٌ يغيظ العدا .

هي قضيتهم .. ، كلُّ ما آمنوا به في هذه الحياة القصيرة، وصيةُ من رحلوا، حلمُ من تفتحت أعينُهم على الدنيا، أزهارُ الربيع القادم مع كلِّ آذار، عبقُ الهالِ من فنجان قهوةٍ قد مزقته الشظايا، وأغنياتٌ ترتَّل مع كل صبح يعانق فيروزه التي اثخنتها الجراح .

مع أني لا أحبُّ الهال في قهوتي، ولكني استطيع تحسّس رائحته التي تنطلق من على بعد وطنٍ مدمنٍ مثلي، مازال يرفض تغيير عاداته السيئة في احتضان من يحبهم على الرغم من قسوة العناق .

في سوريا، مازالت هناك قضيةٌ تستحق أن نحيا لأجلها، ولن تستطيع ميادين السياسة أن تسلب ألقها من عيون ملايين من آمنوا بها، مهما احترفت ترويض القضايا، وسيستيقظ كل أولئك الذين خدعتهم مغريات الحياة، أو قست عليهم ظروفها، لا لشيء .. بل لأنهم سوريون .. ولأنّهم أبناءُ هذه البلاد التي لن تملَّ من انتظارهم ...